ونا من منهم بوائق الثقات قيل في جواب انه عام نقل فؤادك حيث شئت
فلن ترى كسوى جديدا او كوصل مفتقد ما الحق الجوى معقود دريت
معالمه كان لم تؤهل بعضهم انا مبتلا ببليتين من الهوى شوق الى الثاني
وذكر الاول فسلم الفؤاد لحرمة وللذة في الحب ماض ومن يستقبل لتقادم
من السرف في الوصال الشوق على الملال يقال الصديق الالوف لا يباع
بالالوف والحكماء كما يتبرا بالداء سقم الابدان تتشفى النفوس بصداقة
الاخوان ابو الطيب واحب الحي لو هويت فراقكم لفارقته والدهر اخبث
صاحب فياليت ما بيني وبين احبتي من البعد ما بيني وبين المصائب
السموح الموصى نعم الصديق صديق لا يكلفنا ذبح الدجاج ولا شي الفرانج
يرضى بلونين من كسر ومن عسل وان تشهى فزيتون بطوخ منصور
لوجد مالك قال ما يكف وجهي ويجز عن بر الصديق قال تلطف في المسئلة
واعطاك الشي فوق ما تعنوت ولم احقد على احد ارحت نفسي عن
هم العداوات انى احيي عدوي عند رويته لادفع الشر عني

بالنجابت

بالنجابت قيل زمان كل حب فيه خب وطعم الخل خل لو يذاق لهم سوق
بضاعتها نفاق فنافق في النفاق لها نفاق المحاسبي في الناس
ان دنت جبالكم واحد وفي الارض عن دار القلى متحول اذا انت
لم ينصف اخاك وجدته على طرف الهجران ان كان يعقل سلم بن يسار
ما من عمل الا واخاف ان يكون قد دخله ما افسده الا الحب في الله ومرضت
مرضا فلم اجد شيا اوثق في نفسي من قوم كنت احبهم لا احبهم الا لله
حب الصديق اذا كانت مودته في الله فرض على العقلا الفطن الاعمش
ادركت اقواما لا يلقى الرجل اخاه الشهر والشهرين فاذا لقيه لم
يزده كيف انت وكيف حالكم ولو سأله الشطر ماله اعطاه ثم ادركت
آخرين اذا لم يلق الرجل منهم اخاه يوما سأله عن الدجاجة في البيت
ولو سأله حبة من ماله يمنع مجاهد لو لم يكن لكم من صاحبكم الصالح
الاخوان احياه يمنعكم من معصية الله تعالى كفاكم في وصية على رضي الله عنه
لقاء اهل الخير عمارة القلوب قيل من رأيت فيه خصلة من الخير فلا يفارقه